

المختصر في الأملاء

للمبتدئين

تقديم فضيلة الشيخ الفقيه
أبي عمار ياسر العدي
حفظه الله تعالى

للفقير إلى عفوره
أبي سعيد مختار بن سعيد الحضرمي
دار التراث السلفية بالحامي

المكتبة السلفية بالحامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حُفُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُؤَلِّفِ

الطبعة السادسة
١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

المكتبة السَّافِيَّةُ بِالْحَامِي

+967-5340739 +967-771429808



[https://t.me/
+Z29S6k5URAszMWE0](https://t.me/+Z29S6k5URAszMWE0)



مُقَدِّمَةٌ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ
أَبِي عَمَّارٍ يَاسِرِ الْعَدَنِيِّ حَفِظَهُ اللَّهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه وسلّم.

أما بعد:

فقد اطلّعت على رسالة "المختصر في الإملاء للمبتدئين" لأخيّننا المبارك
أبي سعيد مختار بن سعيد الحضرمي، فألفيتها سهلة المنال للمبتدئين في هذا
الفن، لا سيما إخواننا الأعاجم الذين لا يحسنون العربية.
فشكر الله لأخيّننا أبي سعيد على هذا الجهد في تسهيل هذا الفن.

أبو عَمَّارٍ يَاسِرِ الْعَدَنِيِّ

مسجد الاستقامة - المكلا

٢٦ / ربيع الآخر / ١٤٤٤ هـ

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن
والاه. أما بعد:

فهذا الكتاب الذي بين يديك "المختصر في الإملاء للمبتدئين" كتاب نافع
للمبتدئين في علم الإملاء، وعلم الإملاء من أهم العلوم وأجلّها، فلا يستغني
عنه طالب العلم أبداً، ويكفي المجتهد طعناً لو قيل فيه: (فلان ما درس حتى
الإملاء)، ومع هذا اجعل نيتك لله عز وجل، لا ليقال ويقال، فليس ينفع المرء شيء
سوى ما كان لله عز وجل.

مُمَيِّزَاتُ هَذَا الْكِتَابِ

يتميّز هذا الكتاب عن غيره من كتب الباب بمميزات كثيرة، منها: أنني
أتيت بقواعد وتقريبات مختصرة للبادئ. ومنها: أنني تعمّدت اختصار بعض
الدروس - كدرس الهمزة المتوسطة - لصعوبته على البادئ، كما أنني تركت
ذكر قواعد كثيرة خوفاً على البادئ، ولعدم تشتيت ذهنه والحفاظ على
معنوياته. ومنها: الاهتمام بعقيدة البادئ، وخاصة حول التعرف على الفرق
الضالّة الموجودة في السّاحة، وذلك من خلال التمارين والأدلة والأمثلة
ونحوها؛ لينشأ البادئ على السّنة من أول وهلة، كما قال يوسف بن أسباط

رَحِمَهُ اللَّهُ: «مِنْ نَعَمِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الشَّابِّ أَنْ يُرَافِقَ صَاحِبَ سُنَّةٍ يَحْمِلُهُ عَلَيْهَا». ومنها: أَنَّنِي أَتَيْتُ بِكَلِمَاتٍ يَتَدَاوَلُهَا النَّاسُ بِشَكْلِ يَوْمِي؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَوْنًا لِلْبَادِئِ فِي فَهْمِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي هِيَ لُغَةُ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ. ومنها: أَنَّنِي تَطَرَّقْتُ لَشَيْءٍ يَسِيرُ مِنْ عِلْمِ النُّحُو، يَفْهَمُهُ الطَّالِبُ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ عَلَى سَبِيلِ التَّمَثِيلِ.

سَبَبُ التَّأْلِيفِ

الْحَقُّ أَنَّنِي مَا فَكَّرْتُ قَطُّ يَوْمًا فِي هَذَا الْبَابِ، لِأَسَيِّمًا أَنَّهُ قَدْ أُلِّفَ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذَا الْفَنِّ، كَكِتَابِ أَخِينَا أَبِي حَاتِمِ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَخِينَا أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَدْمَانَ الْحَبِيشِيِّ، وَغَيْرَهُمَا، إِلَّا أَنَّهُ طُلِبَ مِنِّي بَعْضُ إِخْوَانِي مِنَ السَّوَاوِلِ -وَبِالْأَخْصِ بِلَادِ تَنْزَانِيَا- أَنْ أُوَلِّفَ لَهُمْ كِتَابًا مُخْتَصَرًا جَامِعًا لِمَهَامِ الْأُمُورِ، مُخَصَّصًا لِلْبَادِئِ فِي هَذَا الْفَنِّ، وَلِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَلَبَّيْتُ طَلِبَهُمْ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ ﷻ. أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْفَعَ بِذَلِكَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَنْ يَغْفِرَ عَنَّا وَيَغْفِرَ لَنَا الزَّلَّاتِ؛ إِنَّهُ الْكَرِيمُ التَّوَّابُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْوَهَّابُ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

كَتَبَهُ

الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ

أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَضْرَمِيُّ

كَاتِبُ الْخَزَائِنِ السَّلَافِيَّةِ بِالْحَامِي

١١ / ربيع الثاني / ١٤٤٤ هـ



الدرس الأول:
الحروف الهجائية

أ	ب	ت	ث	ج
ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض
ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن
هـ	و	لا	ي	

وضّح الأحرف الآتية:

أ	ب	ت	ث	ج
ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض
ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن
هـ	و	لا	ي	

تمرين

اكتب في الجدول الآتي الحروف التي مرت معك في الجدول الأول والثاني
من غير أن تنظر إليها (غيبًا):





الدَّرْسُ الثَّانِي:



حَالَاتُ حَرْفِ الْهَجَاءِ فِي الْكَلِمَةِ

و.	أول الكلمة		وسط الكلمة		آخر الكلمة	
	متصلا		منفصلا			
أ	أ -	أب	أ -	فأس	أ - / ي	غزا، رأى
ب	ب -	بيت	ب -	حبس	ب -	كتاب
ت	ت -	تين	ت -	بتر	ت -	حوت
ث	ث -	ثوم	ث -	مثل	ث -	كراث
ج	ج -	جبل	ج -	مسجد	ج -	حاج
ح	ح -	حقل	ح -	لحم	ح -	فلاح
خ	خ -	خبز	خ -	مخبز	خ -	كوخ
د	د -	دُب	د -	مدح	د -	عود
ذ	ذ -	ذرة	ذ -	بذور	ذ -	شاذ
ر	ر -	رسم	ر -	مرق	ر -	جُزَر
ز	ز -	زهرة	ز -	مزح	ز -	جوز
س	س -	سفر	س -	مسلم	س -	فرس

الدَّرْسُ الثَّانِي: حَالَاتُ حَرْفِ الْهَجَاءِ فِي الْكَلِمَةِ

٩

ش	شـ	شجر	شـ	مشط	شـ	ش	بطش	شـ	فرش
ص	صـ	صقر	صـ	مصر	صـ	ص	شخص	صـ	باص
ض	ضـ	ضوء	ضـ	مضر	ضـ	ض	حامض	ضـ	فرض
ط	طـ	طرق	طـ	مطر	طـ	ط	غلط	طـ	شرط
ظ	ظـ	ظفر	ظـ	مظلة	ظـ	ظ	حفظ	ظـ	غلاظ
ع	عـ	عمر	عـ	سعد	عـ	ع	سمع	عـ	فرع
غ	غـ	غزال	غـ	بغل	غـ	غ	لديغ	غـ	بلاغ
ف	فـ	فرس	فـ	مفتاح	فـ	ف	ملف	فـ	غلاف
ق	قـ	قمر	قـ	نقود	قـ	ق	حلق	قـ	ورق
ك	كـ	كتب	كـ	مكتبة	كـ	ك	ملك	كـ	سواك
ل	لـ	لعب	لـ	ملون	لـ	ل	إبل	لـ	رمال
م	مـ	مسد	مـ	سلمى	مـ	م	علم	مـ	سلام
ن	نـ	نسر	نـ	منديل	نـ	ن	جبن	نـ	جيران
هـ	هــ	هند	هــ	سهل	هــ	هـ	شبه	هــ	كره
و	وـ	وهم	وـ	سموم	وـ	و	سهو	وـ	بدو
ي	يـ	يمين	يـ	سيارة	يـ	ي	سامي	يـ	شاي

تمرين

ضع الحرف المناسب في الفراغات الآتية:

غز... رأ...	دع... مت...	ف...س	ب...
كتا...	حس...	ح...س	سيت...
حو...	نح...	ب...ر	سين...
كرا...	بح...	م...ل	سوم...
حا...	ثل...	مس...د	سبل...
فلا...	مل...	ل...م	سقل...
كو...	بطي...	م...بز	سبز...
عو...	أحم...	مد...	ب...
شا...	تلمي...	ب...ور	سرة...
جَزَ...	أحم...	م...ق	سم...
جَو...	ماع...	م...ح	سهرة...
فر...	لم...	م...لم	سفر...
فر...	بط...	م...ط	سجر...
با...	شخ...	م...ر	سقر...
فر...	حام...	م...ر	سوء...

الدَّرْسُ الثَّانِي: حَالَاتُ حَرْفِ الْهَجَاءِ فِي الْكَلِمَةِ

١١

شر...	غل...	م...ر	رق...
غلا...	حف...	م...لة	فر...
فر...	سم...	س...د	مر...
بلا...	لدي...	ب...ل	زال...
غلا...	مل...	م...تاح	رس...
ور...	حل...	ن...ود	مر...
سوا...	مل...	م...تية	تب...
رما...	إب...	م...ون	عب...
سلا...	عل...	س...ى	سد...
جيرا...	جب...	م...ديل	سر...
كر...	شب...	س...ل	ند...
بد...	سه...	سم...م	هم...
شا...	سام...	س...ارة	مين...

اكتب ما يملئ عليك المدرس :

.....

.....

.....



- ٣- حروف ليس لها نبرة، وهي الباقي.

[illegible]

التمرين الثاني:

ركب الأحرف الآتية؛ لتصير كلمة حسب القواعد السابقة:

أحرف مجزأة	ا	ل	إ	ي	م	ا	ن	ي	م	ا	ن
أحرف متصلة											
أحرف مجزأة	م	ذ	ر	س	ت	ن	ا	ج	م	ي	ل
أحرف متصلة											
أحرف مجزأة	ا	ل	إ	س	ل	ا	م	د	ي	ن	ي
أحرف متصلة											

التمرين الثالث:

ضع حرف (ص) أمام الكلمة الصحيحة، وحرف (خ) أمام الكلمة الخاطئة،

واكتب الصواب مبيّنًا سبب الخطأ:

الكلمة	العلامة	التصويب	السبب
الصَّلَاةُ			
نُورٌ			
وَالصَّدَقَةُ	خ		لأن الصاد من الأحرف التي لها نبرة
بُرْهَانٌ			
وَالصَّبْرُ			
ضِيَاءٌ			

			الظُّلُمُ
			ظُلُمَاتٌ
			يَوْمَ
			الْقِيَامَةِ

التمرين الرابع:

استخرج من الأحاديث الآتية خمسة أحرف لها نبرة واحدة، وحرفين لهما ثلاث نبرات، وثلاثة أحرف ليس لها نبرة:

١- «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَبْرًا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» (١).

٢- «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» (٢).

٣- «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» (٣).

أحرف لها نبرة واحدة			أحرف لها ثلاث نبرات		أحرف ليس لها نبرة				



(١) أخرجه البخاري برقم: (٧٠٥٣)، ومسلم برقم: (١٨٤٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٧٣١٢)، ومسلم برقم: (١٠٣٧) من حديث معاوية رضي الله عنه.

(٣) أخرجه البخاري برقم: (١٣)، ومسلم برقم: (٤٥) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ:



كِتَابَةُ (أَل) فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ

القاعدة في كتابة (أَل) في أول الكلمة

اعلم - وفقني الله وإياك - أن (أَل) تنقسم إلى قسمين:

١- (أَل) القمرية.

٢- (أَل) الشمسية.

فالقمرية: هي التي تُكْتَبُ ويظهر أثرها في النطق بها، وتختص بالدخول على الكلمات المبدوءة بالحروف الآتية، وهي: (أ - ب - غ - ح - ج - ك - و - خ - ف - ع - ق - ي - م - هـ)، مجموعة في قول الجمزوري رَحِمَهُ اللهُ: (ابْعَ حَبَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)، ويكون ما بعدها متحرِّكًا غير مشدَّد، عكس الشمسية، نحو: (القمر، الأمل، البصر، الغروب، الحصان)، وعليها قس.

والشمسية: هي التي تُكْتَبُ ولا يظهر أثرها في النطق بها، وتختص بالدخول على الكلمات المبدوءة بالحروف الآتية، وهي: (ط - ث - ص - ر - ت - ض - ذ - ن - د - س - ظ - ز - ش - ل)، مجموعة في أوائل قول الجمزوري رَحِمَهُ اللهُ:

طَبُّ ثُمَّ صَلِّ رُحْمًا تَفْزُضِ فَذَا نَعَمْ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

ويكون ما بعدها مدغمًا مشدَّدًا، عكس القمرية؛ مراعاةً لقانون اللغة في القراءة والكتابة، نحو: (الشمس، الطريق، التراب، الصلاة)، وعليها قس.

وإذا كان أصل الكلمة مبدوءًا باللام، ثم أدخلنا عليها (أل) كتبنا لامين في أول الكلمة، نحو: (البن)، و(اللحم)، فأصلها: (ال) + (لبن)، و(لحم)، وعليها قس.

تمارين

التمرين الأول:

استخرج من هذه الأقوال الآتية ثلاث كلمات تكون فيها (أل) قمرية، وكلمتين تكون فيها (أل) شمسية، مع بيان السبب:

١- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ: أُصُولُ الْبِدْعَةِ أَرْبَعَةٌ: الرِّوَاغُ^(١)، وَالْخَوَارِجُ، وَالْقَدَرِيَّةُ، وَالْمُرْجِيَّةُ.

٢- قَالَ أَبُو قَلَابَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا ابْتَدَعَ قَوْمٌ بِدْعَةً إِلَّا اسْتَحَلُّوا السَّيْفَ.

٣- قَالَ حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا ابْتَدَعَ قَوْمٌ بِدْعَةً فِي دِينِهِمْ إِلَّا نَزَعَ اللَّهُ مِنْ سُنَّتِهِمْ مِثْلَهَا.

السبب	(أل) الشمسية	السبب	(أل) القمرية

(١) قَالَ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ أَبُو بَلَالٍ الْحَضْرَمِيُّ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالصُّوْفِيَّةُ مَعَهُمْ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ.

التمرين الثاني:

ضع حرف (ق) أمام الكلمة القمرية، وحرف (ش) أمام الكلمة الشمسية:

الكلمة	العلامة	الكلمة	العلامة	الكلمة	العلامة
العَصْرُ		الضُّحَى		الفَجْرُ	
السَّمَاءُ		الأَرْضُ		الدُّخَانُ	
المَاءُ		السَّحَابُ		الْوَقْتُ	
الشَّمْسُ		الهَوَاءُ		الشِّتَاءُ	
الْكُونُ		الصَّيْفُ		الْخَلْقُ	

التمرين الثالث:

ضع حرف (ص) أمام الكلمة الصحيحة، و(خ) أمام الكلمة الخاطئة، مع

بيان السبب:

الكلمة	العلامة	السبب
اللَّوْنُ	ص	لأن أصل الكلمة مبدوء بلام
الصلَاةُ	خ	لأن أصل الكلمة غير مبدوء بلام
اللبَنُ		
الحَمْرُ		
الطَّالِبُ		





الدَّرْسُ الْخَامِسُ:



حَذْفُ هَمْزَةِ (أَلْ) وَحَذْفُهَا كُلِّهَا

تُحذف همزة (أَلْ) في حالة واحدة فقط ليس غير، وذلك إذا تقدم عليها حرف اللام، ولم يكن أصل الكلمة مبدوءاً باللام، نحو: (للصَّلَاة)، و(للصَّوم)، و(للحَجِّ)، و(للزَّكَاة)، ونحو ذلك، فأصل هذه الكلمات: (لِ) + (الصَّلَاة)، و(الحج) ... إلى آخره، فحذفت همزة (أَلْ) فقط، وبقي لامها.

وتُحذف (أَلْ) كلها إذا تقدم عليها لام، وكان أصل الكلمة مبدوءاً باللام، نحو: (اللَّبَن)، و(اللَّص)، و(اللَّحِيَّة)، و(اللَّوْم)، و(اللَّثَّة)، و(اللَّحْم)، ونحو ذلك، فأصل هذه الكلمات: (لِ) + (اللبن)، و(اللس)، ... إلى آخره، فحذفت (أَلْ) برمتها، وأقيم اللام مقامها.

أَسْئَلَةٌ

س١: متى تُحذف همزة (أَلْ) فقط؟

ج١:

س٢: متى تُحذف (أَلْ) كلها؟

ج٢:

تمرين

رَكِّبْ مِنْ كُلِّ مِنَ الْحُرُوفِ الْآتِيَةِ كَلِمَةً مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي مَرَّتْ مَعَكَ فِي الدَّرُوسِ السَّابِقَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَ اللَّامِ:

نوع اللام	كتابتها متصلة	أجزاء الكلمة
		الْقَمَرُ
		الَلَوْنُ
		الشَّامْسُ
		لِلصَّلَاةِ
		لِلصَّ

اكتب ما يملئ عليك المدرس :

.....

.....

.....





الدَّرْسُ السَّادِسُ:



كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ

اعلم - أعانني الله وإياك - أن الهمزة همزتان:

١ - **همزة وصل**، وهي التي ترسم ألفاً بدون همزة، هكذا: (ا)، وتكون في:

❖ عشرة أسماء ليس غير، وهي: (اسم، است، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة

- وهذه في حالتي الإفراد والتثنية - **اثنان، اثنتان، ايم الله**، مختصر (ايمن الله).

❖ وكل اسم مبدوء بـ(أل)، سواء كانت قمرية أو شمسية، نحو: (القمر)، (الشمس)، (الفجر)، (الضحى)، (الظهر)، (العصر)، (المغرب)، (العشاء).

❖ والماضي الخماسي - وهو ما تكون من خمسة أحرف - نحو: (افتتح).

❖ والسداسي - وهو ما تكوّن من ستة أحرف - نحو: (استخدم)، وأمرهما، نحو: (افتتح)، و(استخدم)، وهناك ما لم نتعرض له؛ لكونه مما لا يليق ذكره في هذا المختصر.

٢ - **همزة قطع**، وهي التي ترسم ألفاً ذات همزة، هكذا: (أ، إ، أُ)، وتكون

في جميع الأسماء، عدا الأسماء المذكورة في القسم الأول (همزة الوصل)، نحو: (أحمر) (أسود)، (أبيض)، (أصفر)، (أخضر)، (إسلام)، (إيمان)، (إحسان)، (أستاذ)، (أمّهات)، (أمناء).

كيفية التفريق بين الهمزتين: الوصل والقطع

قد يحصل لك في بعض الأحيان شك في همزة، أهي وصل أم قطع؟، ففي هذه الحالة تنوي النطق بـ(واو) قبل الهمزة، فإن ظهرت - أي: الهمزة - في النطق فهي همزة قطع، مثال ذلك: (و) + (أسلم)، فتقول: (وأسلم)، وإن لم تظهر في النطق فهي همزة وصل، مثال ذلك: (و) + (انطلق)، فتقول: (وانطلق)، (واستخرج)، (واستغفر)، ونحو ذلك.

أسئلة

س١: إلى كم أقسام تنقسم الهمزة؟

ج١:

س٢: ما هي همزة الوصل؟

ج٢:

س٣: اذكر المواضع التي تدخل عليها همزة الوصل مع التمثيل؟

ج٣:

.....

س٤: ما هي همزة القطع؟

ج٤:

س٥: اذكر بعض الكلمات التي تدخل عليها همزة القطع؟

ج٥:

س٦: ما تعريف الخماسي؟ وما تعريف السداسي؟ اذكر لكل منهما مثالا؟

ج٦:

.....

تمريعات

التمرين الأول:

ضع حرف (ص) أمام الكلمة الصحيحة، وحرف (خ) أمام الكلمة الخاطئة،

واكتب الصواب مبيّناً سبب الخطأ:

الكلمة	العلامة	التصويب	السبب
السلام			
أكرم			
أحسن			
الغلام			
أسم			
إمرأة			
ابن			
انفتح			
استخرج			
انتبه			
استفسر			

التمرين الثاني:

رَكِّبِ الْأَحْرَفَ الْآتِيَةَ لِتَصِيرَ كَلِمَةً، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ الْهُمَزَةِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	نوع الهمزة	السبب
اسْتَنْفَعْ			
أَخْلَقْ			
اسْتَمَعَ			
أَصْحَابْ			
افْتَرَقْ			
اسْتَخْضِرْ			

اكتب ما يملي عليك المدرس :

.....

.....

.....





الدَّرْسُ السَّابِعُ:



كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ بِصُورِهَا

اعلم - رحماني الله وإياك - أن الأصل في الهمزة المتوسطة في الكلمة أن تُكْتَبَ محمولة، وذلك بحسب الحروف المناسبة لحركتها، وتُعَدُّ الكسرة أقوى الحركات، وتليها الضمة، ثمَّ الفتحة، ثم السكون، ولكل منها علامة، فعلامة الكسرة هكذا: (-)، وعلامة الضمة هكذا: (-)، وعلامة الفتحة هكذا: (-)، وعلامة السكون هكذا: (-)، ولكتابتها -أي: الهمزة- خمس حالات، مكسورة كانت، أو مضمومة، أو مفتوحة، أو ساكنة:

الحالة الأولى:

كتابتها محمولة على الياء

وذلك إذا كانت مكسورة، سواء كان ما قبلها مكسورًا، أو مضمومًا، أو مفتوحًا، أو ساكنًا، كـ (مَيِّن)، و (مُلَجِّه)، و (سُئِلَ)، و (رُئِيَ)، و (يَيْسَ)، و (يَيْئُنْ)، و (يَائِسَ)، و (سَائِلَ).

الحالة الثانية:

كتابتها محمولة على الواو

وذلك إذا كانت مضمومة مضمومًا ما قبلها، أو مفتوحًا، أو ساكنًا، نحو: (نُؤْمُ)، و (لُؤْمُ)، و (بُؤْسَ)، و (لُؤْمَ)، و (تَفَاوُلَ)، و (هَوَاؤُهُ)، أو مفتوحة

مضمومًا ما قبلها، كـ(سُؤَال)، و(رُؤَى)، أو ساكنة مضمومًا ما قبلها، كـ(مُؤْمِن)، و(شُؤْم).

الحالة الثالثة:

كتابتها محمولة على الألف

وذلك إذا كانت مفتوحة مفتوحًا ما قبلها، أو ساكنة مفتوحًا ما قبلها، أو مفتوحة ساكنًا ما قبلها، نحو: (سَأَلَ)، و(رَأَسَ)، و(رَأُسَ)، و(فَأَسَ)، و(مَسْأَلَةً)، و(فَجَأَةً).

الحالة الرابعة:

كتابتها مفردة على السطر

وذلك نحو: (قِرَاءَاتٍ)، و(تَوَّعَمَ)، و(تَبَوَّعَكَ) بمعنى: (منزلك)، و(ضَوْءُهُ)، و(مَوْءُودَةً)، وهي البنت تدفن حيَّة خوف العار أو الطُّعْمَةِ.

الحالة الخامسة:

كتابتها محمولة على نبرة

وذلك نحو: (بَيْئَةً)، و(خَطِيبَةً)، و(مَيْئُوسَ)، و(سَيْئُونِ)، و(مَسْئُولِ)، و(فُئُوسَ)، و(بَطْئَانِ)، و(شَيْئًا)، والله أعلى وأحكم وأعلم.

تنبيه: الحالتان الأخيرتان خرجتا عن الأصل، وسيأتي معك بيانها في غير هذا المختصر إن شاء الله.

أسئلة

س١ : ما هو الأصل في كتابة الهمزة المتوسطة ؟

ج١ :

س٢ : اذكر الحالات الثلاث في كتابة الهمزة المتوسطة ؟

ج٢ :

س٣ : متى تكتب الهمزة محمولة على الياء ؟ ومتى تكتب على الواو ؟ ومتى تكتب على الألف ؟ اذكر مثالين لكل منها ؟

ج٣ :

.....

.....

.....

.....

س٤ : كم هي الحالات التي خرجت عن القاعدة الأصلية ؟ وما هي ؟ اذكر مثالين

لكل منهما ؟

ج٤ :

.....

.....

تمارينات

التمرين الأول:

ضع حرف (ص) أمام الكلمة الصحيحة، وحرف (خ) أمام الكلمة الخاطئة،
واكتب الصواب مبيِّناً سبب الخطأ:

الكلمة	العلامة	التصويب	السبب
سَال	خ	سُل	لأنها مكسورة، وما قبلها مضموم
يُنِسَ			
تَفَاعِلْ			
مُؤْمِن			
سُنَال			
رَعَسَ			
فَاسْ			

التمرين الثاني:

رَكِّبْ الأحرف الآتية لتصير كلمة حسبما مر معك في الدرس السَّابِق:

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة
قَرَاءَاتٌ		بِئَاءٌ	
بَطَّائِنَ		مَسْئُولٌ	
ضَوْءٌ		تَبَوُّءٌ	



الدَّرسُ الثَّامِنُ:
كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بِصُورِهَا السَّبْعِ

الهمزة المتطرفة قسمان:

١ - محمولة، وهي على ثلاث صور:

الأولى: كتابتها على الياء هكذا: (ي)، وذلك إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة مكسورًا، ك(شَاطِئِ)، و(هَادِيٍّ)، و(قَارِيٍّ).

الثانية: كتابتها على الألف هكذا: (أ)، وذلك إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة مفتوحًا، ك(قَرَأَ)، و(نَبَأَ)، و(بَدَأَ).

الثالثة: كتابتها على الواو هكذا: (و)، وذلك إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة مضمومًا، ك(امْرُؤٌ)، و(هَزُؤٌ)، و(يَجْرُؤُ).

٢ - غير محمولة، أي: منفردة على السطر هكذا: (ء)، وذلك في ثلاثة

مواضع: ١ - إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة ساكنًا، ك(بُطْءٍ)، و(دِفْءٍ)، و(مِلْءٍ). ٢ - إذا كان الحرف الذي قبلها واوًا مشددة مضمومة، ك(تَبَوُّءٍ).

٣ - إذا كان بعد الهمزة المنفردة ألف ولم يصح اتصال الألف بها، كأن يكون قبل الهمزة حرف ساكن لا يقبل الاتصال، ك(بَدْءًا)، و(رَدْءًا)، و(جُزْءًا)

كُتِبَتْ منفردة على السطر. ٤ - أمَّا إذا صحَّ اتِّصالُ الألف بما قبلها، كأن يكون قبل الهمزة حرف ساكن يقبل الاتصال، ك(شَيْئًا)، و(دِفْئًا)، و(عِبْئًا)، كُتِبَتْ على نبرة، والله أعلم.

أَسْئَلَةٌ

س١: إلى كم تنقسم الهمزة المتطرفة ؟

ج١:

.....

س٢: كم صور للهمزة المتطرفة المحمولة ؟ اذكرها ؟

ج٢:

.....

س٣: متى تكتب الهمزة المتطرفة محمولة على الياء ؟ ومتى على الألف ؟ ومتى

على الواو ؟ اذكر مثالا واحداً لكل منها ؟

ج٣:

.....

.....

.....

.....

س٤: متى تكتب الهمزة المتطرفة مفردة على السطر ؟ ومتى تكتب على نبرة ؟

اذكر مثالا واحداً لكل منهما ؟

ج٤:

.....

.....

.....

تمريبات

التمرين الأول:

ضع حرف (ص) أمام الكلمة الصحيحة، وحرف (خ) أمام الكلمة الخاطئة،
واكتب الصواب مبيّناً سبب الخطأ:

الكلمة	العلامة	التصويب	السبب
قارء			
برأ			
امرء			
بطأ			
تبوء			
ردأ			
عبأ			
شيءأ			
جزأ			
ملأ			

التمرين الثاني:

رَكِّبِ الْأَحْرَفَ الْآتِيَةَ؛ لِتَصِيرَ كَلِمَةً حَسَبَ الْقَوَاعِدِ السَّابِقَةِ، مَعَ بَيَانِ سَبَبِ

صُورَةِ الْهَمْزَةِ:

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	السبب
فَاتِي		
تَوَاطَوْ		
مُرَبَّتَدَا		
هُدُوْءٌ		
مَلِيئًا		

اكتب ما يملئ عليك المدرس :

.....

.....

.....



الدرس التاسع:
كَيْفِيَّةُ كِتَابَةِ أَلِفِ الْمَدِّ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَوَسْطِهَا

اعلم - ثبتني الله وإيّاك على السُّنَّةِ - أن الأصل في أَلِفِ المد اجتماع حرفين: همزة مفتوحة مع أَلِف ساكنة هكذا: (أَ)، ثم تبدل الهمزة الأولى مدًّا، وتحذف الألف الساكنة، فتصير هكذا: (آ)، ولها حالتان:

الأولى: في بدء الكلمة، نحو: (آيات)، (آداب)، (آلاف).

الثانية: في وسط الكلمة، نحو: (قرآن)، (مآل)، (مرآة).

وأما إذا كان في آخر الكلمة همزة وبعدها أَلِف فإننا لا نكتب مدّة في الطرف، بل نكتبها إمّا مطوَّيةً، وذلك في الكلمات الثلاثية التي قبل ألفها همزة، كـ(رأى)، و(نأى)، أو نكتبها على صورة عصا، وذلك إذا كانت الألف المتطرفة دالة على التثنية، نحو: (يقرأ)، و(ينشأ).

والحاصل: أن قاعدة كتابة المد إنما تكون في أول الكلمة، وفي وسطها، لا في آخر الكلمة.

أَسْئَلَةُ

س١: في كم موضع تأتي أَلِف المد؟ اذكر مثالين لكل منها؟

ج١:

.....

س٢: إذا جاءت أَلِفُ الْمَدِّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ فَكَيْفَ تَكُونُ كِتَابَتُهَا ؟

ج٢:

س٣: إذا كانت الألف دالَّةً عَلَى التَّثْنِيَةِ فَكَيْفَ تَكُونُ كِتَابَتُهَا ؟ اذْكُرْ مِثَالَيْنِ لِدَلَالَتِهِ ؟

ج٣:

تمرين

ضع حرف (ص) أمام الكلمة الصحيحة، وحرف (خ) أمام الكلمة الخاطئة:

الكلمة	العلامة	الكلمة	العلامة	الكلمة	العلامة
أَيَّات		رَأَا		قَرَأَ	
اقْرَأَا		قُرْءَان		مِرْأَة	

اكتب ما يملي عليك المدرس :

.....

.....

.....





الدَّرْسُ العَاشِرُ:



كِتَابَةُ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ وَآخِرَهَا

أولاً: تعريفها:

هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

ثانياً: مواضع كتابتها:

- ١- في وسط الكلمة، ولا تُكْتَبُ إِلَّا طَوِيلَةً عَلَى صُورَةِ عَصَا هَكَذَا: (ا)، كـ(قَالَ)، و(بَاعَ)، و(صَامَ)، و(سَالِمَ)، و(حَامِدَ)، ونحو ذلك.
- ٢- في آخر الكلمة طويلة ممدودة على صورة عصا هكذا: (ا)، وذلك في كل كلمة غير ثلاثية، أي: ذات أربعة أحرف فما فوق، بشرط أن يكون قبل الألف ياء، نحو: (يَحْيَا) إذا أريد بها فعل، و(دُنْيَا)، و(ثُرَيَّا)، و(سَجَايَا)، و(أَحْيَا)، و(اسْتَحْيَا)، أو كانت الكلمة ثلاثيةً وكان أصلُ ألفها واوًا، نحو: (عَصَا)، و(دَعَا)، و(رَجَا)، و(قَفَا)، فأصلها: (عَصَوَ)، و(دَعَوَ)، و(رَجَوَ)، و(قَفَوَ)، قُلِبَتْ واوها ألفاً لغرض صرفي، وما عدا ذلك كُتِبَ ألفها مطوياً؛ لمخالفتها للشروط المتقدمة، نحو: (مُوسَى)، و(عِيسَى)، و(مُصْطَفَى)، و(فَتَى)، و(اِفْتَدَى)، و(رَمَى)، و(بَكَى)، و(رَوَى)، و(أَرَى).
- ٣- وأما الحروف فجميع ألفاتها طويلة على صورة عصا، نحو: (كَأَلًا)، (أَمَّا)، (أَلَا)، (إِلَّا)، ما عدا أربعة: (إِلَى)، (عَلَى)، (حَتَّى)، (بَلَى)، والله أعلم.

أَسْئَلَةٌ

س١: ما تعريف الألف اللينة؟ وما هي مواضع كتابتها؟

ج١:

.....

س٢: متى تكتب على صورة عَصَا؟ ومتى تكتب مطوياً؟ اذكر مثالين لكل منهما؟

ج٢:

.....

.....

.....

س٣: كم عدد الأحرف التي تكتب ألفها مطوية؟ اذكر منها ثلاثة؟

ج٣:

تَمْرِين

ضع حرف (ص) أمام الكلمة الصحيحة، وحرف (خ) أمام الكلمة الخاطئة،

واكتب الصواب مبيناً سبب الخطأ:

الكلمة	العلامة	التصويب	السبب
حَمِيد	خ	حَامِد	لأن الألف في وسط الكلمة
قَالَ			

لأن الكلمة غير ثلاثية وسُبق الألف بياءٍ مفتوحة	دُنْيَا	خ	دُنْيَى
			عِيسَى
			مُصْطَفَا
لأنها من الأربعة المستثناة من الحروف	عَلَى	خ	عَلَا
			بَلَى

اكتب ما يملئ عليك المدرس :

.....

.....

.....





الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ:



الْفَرْقُ بَيْنَ التَّاءِ وَالْهَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ

اعلم - وفقني الله وإيّاك - أن التاءات في آخر الكلمة على قسمين:

- ١- تاء مفتوحة (ت)، ك(مُسْلِمَاتٍ، ومُؤْمِنَاتٍ)، ولا يجوز نطق هذا النوع (هَاءً) في جميع أحوالها، وقفًا كان أو وصلًا، وتكون - غالبًا - في الجمع.
 - ٢- وتاء مربوطة (ة)، ك(مُسْلِمَةٍ)، و(مُؤْمِنَةٍ)، ويجوز نطق هذا النوع عند الوقف (هَاءً)، ك(مُسْلِمَةٍ)، و(مُؤْمِنَةٍ)، وتكون - غالبًا - في المفرد.
- وأما الهاء في آخر الكلمة (ه)، ك(هَذِهِ)، و(كِتَابُهُ)، ونحو ذلك، فلا يجوز نطقها (تَاءً) في جميع أحوالها، وقفًا كان أو وصلًا، وتكون في المفرد - كما مرَّ معك - وكذا المثنى والجمع، ك(كِتَابُهُ)، و(كِتَابَاهُ)، و(كُتُبُهُ).

أَسْئَلَةٌ

س١: إلى كم تنقسم التاءات؟ وما هو الفرق بينهما؟ اذكر مثالين لكل منهما؟

ج١:

.....

.....

.....

س٢: هل تنطق التاء المفتوحة (هَاء) ؟

ج٢:

س٣: متى تنطق التاء المربوطة (هَاء) ؟ اذكر مثالين لذلك ؟

ج٣:

س٤: ما هو الفرق بين الهاء والتاء المربوطة ؟

ج٤:

تمرين

ضع حرف (ص) أمام الكلمة الصحيحة، وحرف (خ) أمام الكلمة الخاطئة،

واكتب الصواب مبيِّناً سبب الخطأ:

الكلمة	العلامة	التصويب	السبب
صَلَاةٌ			
شَامِخَةٌ			
كَتَبَهُ			
سَيَارَتُهُ			
مَكْتَبَتٌ			
كُرَةٌ			
مَحْفَظَةٌ			
زَكَاتٌ			

			حَيَّاهُ
			ضَرَبَهُ

اكتب ما يملئ عليك المدرس :

.....

.....

.....





الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ:



زِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ وَطَرَفِهَا

أولاً: زيادة الألف:

تزداد الألف في وسط الكلمة وطرفها ولا ينطق بها، وذلك في مواضع، منها:

١- في الأعداد المئوية، مفردة كانت كـ(مِائَة)، أو مثناة كـ(مِائَتَانِ، مِائَتَيْنِ)، أو مركبة مع الأعداد، كـ(ثَلَاثِمِائَة، أَرْبَعِمِائَة)... ونحو ذلك، إلى (تِسْعِمِائَة).

٢- في لفظة: (بِاسْمِ اللَّهِ)، ما لم تُكْتَبْ بتمامها.

٣- بعد واو الجماعة، أي: الواو الدال على جماعة من الذكور، نحو: (ذَهَبُوا)، و(أَكَلُوا)، و(شَرِبُوا).

ثانياً: زيادة الواو:

وتزداد الواو في وسط الكلمة وطرفها ولا ينطق بها، وذلك في مواضع، منها:

١- في أسماء الإشارة، كـ(أُولَئِكَ)، و(أُولَآءِ)، و(أُولَى).

٢- في لفظة: (عَمَرُو)؛ للتفريق بينها وبين لفظة: (عُمَر).

وهناك ما لم نتعرض له؛ لكونه مما لا يليق ذكره في هذا المختصر.

أَسْئَلَةٌ

س١: ما هي الأحرف التي تُزادُ في وسط الكلمة وطرفها ؟

ج١:

س٢: متى تزداد الألف في وسط الكلمة ؟ ومتى تزداد في طرفها ؟ ومتى تزداد الواو

في وسط الكلمة ؟ ومتى تزداد في طرفها ؟ اذكر مثالا لكل منها ؟

ج٢:

.....

.....

.....

تَمْرِين

ضع حرف (ص) أمام الكلمة الصحيحة، وحرف (خ) أمام الكلمة الخاطئة،

واكتب الصواب مبيِّناً سبب الخطأ:

الكلمة	العلامة	التصويب	السبب
مِنَّةٌ			
مَانَتَيْنِ			
أَرْبَعُمِئَةٍ			
بِسْمِ اللَّهِ			
أَكَلُوا			

			أَنْتَ
			عَمْرٍ
			أَلَى

اكتب ما يملئ عليك المدرس :

.....

.....

.....





الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرُ:



الحَذْفُ فِي الْكَلِمَةِ (النَّقْصُ) وَمَوَاضِعُهُ

- اعلم - أعاننا الله - أن هناك أحرفاً تحذف - غالباً - من الكتابة تخفيفاً، منها:
- ١- همزة القطع عند الأمر، ك(كُلْ، وُخِذْ)، فأصلهما: (اؤْكُلْ، واؤْخِذْ)، ومن كلمتي: (خَيْرٌ، وَشَرٌّ)، فأصلهما: (أَخِيرٌ، وَأَشْرٌ).
 - ٢- همزة الوصل من كلمتي: (ابْنٌ، وابْنَةٌ)، وذلك إذا دخلت بين عَلمَينِ، نحو: (يحيى بن سعيد)، و(فاطمة بنت سعيد)، ومن كلمة (اسم) في البسملة إذا ذكرت بتمامها، نحو: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).
 - ٣- الألف اللينة من لفظ الجلالة: (اللَّهِ)، وكذا: (اللَّهُمَّ، وَالإِلَهَ، وَالرَّحْمَنَ)، فأصلها: (الَّاهَ، وَاللَّاهُمَّ، وَالإِلَاهَ، وَالرَّحْمَانِ).
 - ٤- النون من: (عَنْ، وَمِنْ)، وذلك إذا اتصلتا بـ(ما)، كقوله تعالى: ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ﴾ [المؤمنون: ٤٠]، وقوله: ﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا﴾ [نوح: ٢٥]، أو اتصلتا بـ(مَنْ)، نحو: (عَمَّنْ تَسْأَلُ؟)، و(مِمَّنْ تَشْكُو؟).
- وهناك كلمات أخرى في الباب جاءت محذوفة الألف، أو الواو، أو النون، ك(هَذَا، وهذه، وَذَلِكَ، وَإِسْحَقُ، وَلَكِنْ، وَسَمَوَاتٍ، وَدَاوُدَ، وَطَاوُسَ)، و﴿إِلَّا تَتُوبُوا﴾ [التوبة: ٤٠]، وستأتي معك في غير هذا المبحث إن شاء الله.

أسئلة

س١: ما هي الأحرف التي تحذف من الكتابة ؟

ج١:

س٢: متى تحذف همزة القطع ؟ ومتى تحذف همزة الوصل ؟ ومتى تحذف الألف

الليننة ؟ ومتى تحذف النون ؟ اذكر مثالا واحداً لكل منها ؟

ج٢:

.....

.....

.....

تمرين

استخرج من الآيات الآتية ست كلمات حذفت منها أحرف من الأحرف

المتقدمة، وبين نوعها:

١- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾﴾ [الفاتحة: ٢-٣].

٢- ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣].

٣- ﴿وَالْهَنَّا وَالْهَكُمُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٦].

٤- ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾ [الصف: ٦].

٥- ﴿إِلَّا تَقْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ [الأنفال: ٧٣].

الكلمة	الحرف المحذوف/ نوعه	الكلمة	الحرف المحذوف/ نوعه

اكتب ما يملئ عليك المدرس :

.....

.....

.....



الدَّرسُ الرَّابِعُ عَشَرُ:
الْوَصْلُ، وَالْفَصْلُ، وَالتَّحْوِيلُ

أولاً: الوصل:

وهو جعل كلمتين فأكثر بمنزلة الكلمة الواحدة، ويكون من الكلمات التي لا يصح الابتداء بها، ك(قَامَتْ)، و(ضَرَبَتْ)، و(كِتَابَكَ)، و(حَبَّذَا)، و(اذْهَبْنَ)، و(اذْهَبْنَ)، و(أَيُّمَا)، و(حَيْثُمَا)، و(كَيْفَمَا)، و(رُبَّمَا)، و(كُلَّمَا)، ونحو ذلك، فأصل (قامت): (قام) + (ت)، وأصل (كتابك): (كتاب) + (ك)، وأصل (حبَّذا): (حبَّ) + (ذا)، وقس على ذلك كل ما كان من هذا الباب.

ثانياً: الفصل:

وهو كتابة الكلمة على انفرادها مفصولة عما قبلها وعما بعدها، ويكون من الكلمات التي يصح الابتداء بها، ك(زَيْدٍ)، و(مَكَّةَ)، و(فَرَسٍ)، و(أَنَا)، و(أَنْتَ)، و(أَنْتُمَا)، و(أَنْتُمْ)، و(هُوَ)، و(هِيَ)، و(إِيَّايَ)، و(إِيَّاكَ)، ونحو ذلك.

ثالثاً: التحوِيلُ:

وهو تحول الألف المطوية إلى ألف عصا، وذلك إذا اتصل بها (ما) الاستفهامية، ويحذف حينئذ ألفها، أي: ألف (ما) الاستفهامية، ك(على) + (ما)، فتقول: (عَلَامَ؟)، و(حَتَّامَ؟)، و(إِلَامَ؟)، و(بِمُقْتَضَامَ)، وقس على ذلك.

أَسْئَلَةٌ

س١: ما تعريف الوصل ؟ وما تعريف الفصل ؟ وما تعريف التحول ؟ ومتى يكون كلُّ منها ؟

ج١:

.....

.....

س٢: متى تحول حركة همزة الوصل من الكسرة إلى الفتحة ؟ اذكر مثالين لذلك ؟

ج٢:

تَمْرِين

رَكِّبِ الْأَحْرَفَ الْآتِيَةَ لِتَصِيرَ كَلِمَةً حَسْبَمَا مَرَّ مَعَكَ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ:

أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة	أجزاء الكلمة	كتابتها متصلة
حَبَّذَا	حَتَّى مَا ؟		كتابتها متصلة
حِينَئِذٍ	إِلَى مَا ؟		كتابتها متصلة
حَيْثُ مَا	بِمُقْتَضَى مَا ؟		كتابتها متصلة





الدرس الخامس عشر:



تجَمِيلُ الْكَلَامِ، وَهُوَ (التَّرْقِيمُ أَوِ الشَّكْلُ)

أولاً: الترقيم:

الترقيم (علامات الوقف): هو علامات اصطلاحية توضع في أثناء الكلام، أو في آخره، كالفاصلة، والنقطة، وعلامتي الاستفهام والتعجب، ونحو ذلك، وهي كالتالي:

الأولى: الفاصلة، وصورتها هكذا: (،)، وتكون بين أجزاء الكلام المفيد، كقول عبد الملك بن هشام رحمته الله: طَالَتْ مُجَالَسَتُنَا لِلْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، فَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ لَحْنَةً قَطُّ، وَلَا كَلِمَةً غَيْرَهَا أَحْسَنُ مِنْهَا.

الثانية: الفاصلة المنقوطة، وصورتها هكذا: (؛)، وتكون بين جملتين، الأخرى مسببة عن الأولى، نحو: (اسْتَفِدْ مِنْ وَقْتِكَ؛ لِتَصِيرَ عَالِمًا).

الثالثة: النقطة، وصورتها هكذا: (.)، وتكون في نهاية الجمل التامة، كقول الإمام الوادعي رحمته الله: الْحَزْبِيَّةُ مَسَاحَةٌ. وقول العلامة أحمد شاكر رحمته الله: دَعْوَةُ الْإِخْوَانِ الْمُسْلِمِينَ دَعْوَةُ إِجْرَامِيَّةٍ. وقول صاحب كتاب "موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام": الصُّوفِيَّةُ تَتَجَسَّسُ لِصَالِحِ الْمُسْتَعْمِرِ. وقوله أيضًا: الصُّوفِيَّةُ تُبَلِّغُ النَّاسَ وَتَسْتَغِلُّ عُفْلَتَهُمْ.

الرابعة: النقطتان، وصورتها هكذا: (:)، ويؤتى بهما لتوضيح ما بعدهما، وتكون بين القول والمقول، نحو: قال العلامة أبو بلال حفظه الله تعالى: الصُّوفِيَّةُ يَتَعَبَّدُونَ اللَّهَ بِالْبِدَعِ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَعَبَّدُونَهُ بِالسُّنَّةِ. وتأتي أيضًا بين الشيء وأقسامه، نحو: (البِدْعَةُ بِدْعَتَانِ: بِدْعَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ، وَبِدْعَةٌ دِينِيَّةٌ، وَهِيَ الْمُحَرَّمَةُ).

الخامسة: علامة الاستفهام، وصورتها هكذا: (?)، ويؤتى بها في نهاية الجمل المستفهم عنها، نحو: (كَيْفَ حَالُكَ؟)، و(مَا اسْمُكَ؟)، و(مَا اسْمُ أَيْبِكَ؟).

السادسة: علامة التعجب، وصورتها هكذا: (!)، ويؤتى بها بين الجمل التي يعبر بها عن تأثر (الانفعالات النفسية)، سواء كان التأثر صادرًا عن تعجب أو فرح، أو حزن، فالأول نحو: (مَا أَجْمَلَ الْمَوْتَ عَلَى السُّنَّةِ !)، والثاني نحو: (مَا اسْتَطَاعَ الرَّافِضَةُ الْحُوثِيُّونَ دُخُولَ دِمَاجِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ حَتَّى خَرَجَ أَهْلُ السُّنَّةِ مِنْهَا بِوَاسِطَةِ الدَّوْلَةِ !)، والثالث نحو: (مَا دُمِّرَتِ الْبِلَادُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِشَيْءٍ مَا دُمِّرَتْ بِالْخُرُوجِ عَلَى الْحُكَّامِ !).

السابعة: الشرطة، وصورتها هكذا: (-)، وتكون بين العدد وبين المعدود، نحو: (أَقْسَامُ الْكَلَامِ ثَلَاثَةٌ: ١ - اسْمٌ. ٢ - فِعْلٌ. ٣ - حَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى)، وبين ركني الجملة إذا طال الفصل، نحو: (أَجْمَلُ شَيْءٍ نَرَاهُ الْيَوْمَ فِي يَمَنِ الْإِيمَانِ وَالْحِكْمَةِ - انْتِشَارُ السُّنَّةِ).

الثامنة: الشرطتان، وصورتها هكذا: (- -)، وتكون في طرفي الجملة المعترضة بين الجملتين المتلازميتين، نحو: (مُجَالَسَةُ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ - كَالرَّافِضَةِ وَالصُّوفِيَّةِ وَالْخَوَارِجِ - مُمْرِضَةٌ لِلْقُلُوبِ).

التاسعة: علامة التنقيص، وتسمى بـ(الشولتان)، وصورتها هكذا: (« »)، ويكون بينهما كل كلام نُقِلَ نَصًّا وحرفًا، مع زخرفتهما في القرآن الكريم هكذا: ﴿ ٥٠ ﴾، كما في "الصحيحين" من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وفيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلاً، فقال: «أَلَا تُصَلِّيَانِ؟»، فقلت: يا رسول الله أنفسنا بيد الله، فإذا شاء أن يبعثنا بعبثنا، فأنصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إلَيَّ شيئاً، ثم سمعته وهو مُوَلٌّ يضرب فخذه وهو يقول: ﴿ ٥١ ﴾ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا.

العاشر: القوسان، وصورتها هكذا: ()، ويوضع بينهما ما يأتي في درج الكلام، أو التفسير، نحو: (اشترت عسجدًا (أي: ذهبًا) قطّعت إربًا، (أي: عضواً عضواً)).

الحادية عشرة: المعكوفان، وتسمى: (المعكوفان)، و(الحاصرتان)، وصورتها هكذا: []، وتستخدم فيما أدخل في الكتاب وليس منه، نحو: (قال المصنف رحمه الله: الْكَلَامُ: [هُوَ] نُطْقٌ مُفْهِمٌ).

الثانية عشرة: التابعة، وهي علامة المساواة، وصورتها هكذا: (=)، وتكون في آخر الصفحة عند عدم التمكن من ذكر تمام الحاشية فيها؛ لتدلَّ على أن تمامها في الصفحة التالية.

الثالثة عشرة: النقط الأفقية، وتسمَّى بـ(علامة الحذف)، وصورتها هكذا: (....)، وتكون مكان المحذوف من الكلام للاختصار على المطلوب منه، نحو: قال العلامة الوادعي رَحِمَهُ اللهُ في كتابه "الصحيح المسند من أسباب النزول" ص(٧): فعلى هذا: الذين يحذفون الأسانيد من الكتب... يعتبرون مسيئين إلى العلم وإلى سلفنا الصالح.

ثانياً: الشكل:

وهو قيد الكتابة بعلامات الإعراب، وهي:

- ١- الكسرة، وصورتها هكذا: (-) نحو: (بِاللهِ الْعَظِيمِ).
 - ٢- الضمة، وصورتها هكذا: (-)، نحو: (يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ).
 - ٣- الفتحة، وصورتها هكذا: (-)، نحو: (لَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ).
 - ٤- السكون، وصورته هكذا: (-)، نحو: (لَمْ يَأْكُلْ وَيَشْرَبْ).
- وعند تنوين الحرف يضاعف كلُّ ما مرَّ معك، ما عدا السكون، هكذا: (-) (-) (-)، نحو: (مررت بمحمَّد)، و(جاء محمَّد)، و(رأيت محمَّدًا).
- وأما الشَّدة - وهي ضِدُّ الخَفَّة - فصورتها هكذا: (-) (-) (-)، وتكون مصاحبة للحركات الثلاث المتقدمة وكذا عند التنوين، نحو: (مدَّة)، (يمدُّه)، (مدًّا).

أسئلة

س١: ما تعريف الترقيم؟ وما تعريف الشَّكل؟

ج١:

.....

س٢: اذكر اثنتين من علامات الترقيم، واثنين من علامات الشَّكل؟

ج٢:

س٣: اذكر جملة مفيدة فيها علامة من علامات الترقيم، وأخرى فيها علامة من

علامات الشَّكل؟

ج٣:

.....

تمرين

ضع في الفراغات الآتية بين الجمل ما تستحقه من علامات الترقيم والشكل حسبما مرَّ معك في مواضعها:

جاء في _ الصحيحين _ من حديث أبي سعيد رضي الله عنه _ قال _ بعث علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية _ فقسمها بين الأربعة _ الأقرع بن حابس الحنظلي _ ثم المجاشعي _ وعيينة بن بدر الفزاري _ وزيد الطائي _ ثم أحد بني نبهان _ وعلقمة بن علاثة العامري _ ثم أحد بني كلاب _ فغضبت قريش

والأنصار_ قالوا_ يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا_ قال_ إنما أتألفهم_
 فأقبل رجل غائر العينين_ مشرف الوجنتين_ ناتئ الجبين_ كث اللحية
 مخلوق^(١)_ فقال_ اتق الله يا محمد^(٢)_ فقال_ من يطع الله إذا عصيت_
 أيأمني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني_ فسأله رجل قتله_ أحسبه خالد بن
 الوليد_ فمنعه_ فلما ولي قال_ إن من ضئضىء هذا_ أو_ في عقب هذا_
 قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم_ يمرقون من الدين مروق السهم من
 الرمية_ يقتلون أهل الإسلام_ ويدعون أهل الأوثان^(٣)_ لئن أنا أدركتهم
 لأقتلنهم^(٤) قتل عاد_



(١) أي: مخلوق الرأس.

(٢) فإذا كانت هذه التُّهمة على رسول الله ﷺ، فكيف بغيره، فهذا يدلُّك على أنه لا يسلم من القوم أحد.

(٣) وهذا الذي نراه في واقعنا، فلم نَرِ أو نسمع تفجيرًا لهم في إيران، أو في أي بلد من بلدان الرافضة، ولا في بلاد الكفر إلا ما كان من باب ذر الرماد في أعين الناظرين، والله المستعان.

(٤) وهذا الذي ينبغي على المسلمين حكمًا ومحكومين أن يحاربوا هؤلاء أينما وجدوهم، كما أنصح شباب المسلمين أن لا يغترُّوا بهم؛ فهم شرٌّ من وطئ الأرض بعد الرافضة ممن يدَّعي الإسلام، ومن كفرَ تَيْنِ الطَّائفتين لم يذهب بعيدًا، وصدق العلامة أحمد شاكر رَحِمَهُ اللهُ حين قال أنها طائفة ماسونية اشتراكية، وذكر في موطن آخر أنَّ دعوتهم دعوة إجرامية تخريبية. **قلت:** بل لم تؤسَّس إلَّا لتدمير صفوة شباب المسلمين، فما دخلوا قط قريةً أو بلدًا إلَّا وكانت نهايتها الدمار، فيجب الحذر منها.

الخاتمة

وهذا آخر ما يسر الله لي جمعه في هذا الباب، والمرجو ممّن اطّلع عليه أن ينبّه على ما وقع فيه من الخطأ والزّلل، وأن يصلحه بعد التأمل فيه؛ فإنّه قلّ أن يخلص مؤلّف من الهفوات، أو ينجو من العثرات، وحاشاك أن تكون ممن قيل فيهم:

فَإِنْ رَأَوْا هَفْوَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا مِّنِّي وَمَا عَلِمُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ أَنْ يَقْبَلَ مِنَّا، وَأَنْ يَبَارِكَ لَنَا مَا رَزَقَنَاهُ؛
إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

كان الفراغ من كتابة هذا المختصر في الحادي عشر

من ربيع الثاني، لعام (١٤٤٤هـ)، في دار

الحديث السلفية بالحامي

حرسها الله تعالى

فَهْرَسُ الْمُحْتَوَيَاتِ

٣	مُقَدِّمَةٌ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ أَبِي عَمَّارٍ يَاسِرِ الْعَدَنِيِّ حَفِظَهُ اللَّهُ
٤	مقدمة
٦	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْحُرُوفُ الْهَجَائِيَّةُ
٨	الدَّرْسُ الثَّانِي: حَالَاتُ حَرْفِ الْهَجَاءِ فِي الْكَلِمَةِ
١٢	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: الْحُرُوفُ الَّتِي لَهَا نَبَرَةٌ
١٥	الدَّرْسُ الرَّابِعُ: كِتَابَةُ (أَل) فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ
١٨	الدَّرْسُ الْخَامِسُ: حَذْفُ هَمْزَةٍ (أَل) وَحَذْفُهَا كُلَّهَا
٢٠	الدَّرْسُ السَّادِسُ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ
٢٤	الدَّرْسُ السَّابِعُ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ بِصُورِهَا
٢٨	الدَّرْسُ الثَّامِنُ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بِصُورِهَا السَّبْعِ
٣٢	الدَّرْسُ التَّاسِعُ: كَيْفِيَّةُ كِتَابَةِ أَلِفِ الْمَدِّ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَوَسْطِهَا
٣٤	الدَّرْسُ الْعَاشِرُ: كِتَابَةُ الْأَلِفِ اللَّيِّنَةِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ وَآخِرِهَا
٣٧	الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ: الْفَرْقُ بَيْنَ النَّاءِ وَالْهَاءِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ
٤٠	الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: زِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ وَطَرَفِهَا
٤٣	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشَرَ: الْحَذْفُ فِي الْكَلِمَةِ (النَّقْصُ) وَمَوَاضِعُهُ
٤٦	الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ: الْوَضَلُ، وَالْفَضْلُ، وَالتَّحْوِيلُ
٤٨	الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ: تَجْمِيلُ الْكَلَامِ، وَهُوَ (الشَّكْلُ وَالتَّرْقِيمُ)
٥٥	فَهْرَسُ الْمُحْتَوَيَاتِ